

الرأي الثالث

وربحت الدولة الوطنية.. والخليجية

محمد المحميد

malmahmed7@gmail.com

العمل الإلكتروني ونظام التعليم والعمل عن بعد.

انتصرت وزارة الصناعة والتجارة ووزارات الطاقة والمواصلات والقطاع الخاص، في تأمين إمدادات الأمن الغذائي والطاقة والطيران المدني، وفي توفير البدائل والتعامل مع مختلف الظروف، وظهر للجميع كيف هو التعاون والتنسيق الخليجي، تماما كما برز الدور السعودي الذي أثبت بحق أن السعودية هي العمق الاستراتيجي للجميع.

انتصر الإعلام الوطني والخليجي، وأبدعت وزارات الإعلام، وأجهزة التلفزيون والإذاعة وكالة الأنباء ومركز الاتصال الوطني، ومن خلال الطاقات الوطنية والخبرات الخليجية في طمأنة الناس وتعزيز الثقة في الدولة ومؤسساتها، وإطلاق الحملات الوطنية، وتعزيز الشراكة المجتمعية، وعرض الوحدة الوطنية بكل شفافية وسرعة ودقة، وجاهزية فنخر بها، ونطالب بتكريم من اجتهد وسهر الليل والنهار من أجل خدمة الوطن.

انتصرت الوحدة الوطنية، وقيم ومبادئ الولاء وصدق الانتماء، على كل دعاة الفرقة والفتنة، وأصحاب الولوات الخارجية والموافق الرمادية، وحتى على دعاة «القومية العربية» التي اتخذت موقفا سلبيا وسميت شرخا كبيرا لن يسقط بالتقادم، ولن ينسى منهم جميعا.. بعدما أدوا لنا أن الوحدة الوطنية والخليجية هي صمام الأمان لنا فقط لا غير.

ربحت الدولة الوطنية والخليجية في تكامل منهجية العمل في كل الوزارات والهيئات، مع مؤسسات المجتمع المدني والشعوب، التي وقفت كالجبل الشامخ مع دولها وحكوماتها.. ويبقى السؤال: هل نستفيد مما حصل، ونعيد حساباتنا مع الداخل والخارج؟؟ هذا ما يشغل المواطن اليوم وغدا.. وفي المستقبل.

كل أطراف الحرب ادعت أنها انتصرت مع بدء تنفيذ قرار الهدنة مدة أسبوعين.. ولكن ما يهمني في مجلس التعاون الخليجي تحديدا، أن ((الدولة الوطنية والخليجية)) هي التي انتصرت، كما أشارت إلى ذلك الأستاذة الإعلامية الفاضلة «سوسن الشاعر» في برنامج (الكلمة الأخيرة) الذي عرض بالأمس على تلفزيون البحرين.. قولا واحدا.. لا جدال فيه ولا مزايده عليه.

العدوان الإيراني الآثم، فشل أمام السياسة الحكيمة لقادة دول الخليج العربي في عدم الرد والإنجرار إلى ساحة الحرب.. وانتصرت القوات المسلحة والحرس الوطني والدفاع الجوي على الهجمات العدائية، وتصدت لها بكل كفاءة واقتدار، وأبهرت الجميع في جاهزيتها وبمسالة رجالها.

انتصرت المنظومة الأمنية بوزارة الداخلية وكل الأجهزة الأمنية، خاصة الدفاع المدني والإسعاف الوطني والإعلام الأمني والمرور والشرطة بكل قطاعاتها، التي حافظت على الأمن والاستقرار، وحماية الأرواح والممتلكات، ومكافحة الجريمة، خاصة الجرائم الإلكترونية، وألقت القبض على «الخونة»، وواصلت عملها الطبيعي والاستثنائي بكل نجاح وتميز.

انتصرت الجبهة الدبلوماسية بوزارة الخارجية بكل طاقمها وسفاراتها، وتنجلى العمل الدبلوماسي الخليجي الموحد والتكاتف، في بيان عدالة القضية الخليجية أمام المحافل الدولية، وفي الدول الأجنبية، وكذلك في الدول العربية والإسلامية.

انتصرت الجاهزية القضائية والصحية والتعليمية والخدمات في دولنا الخليجية، التي برعت في أداء دورها ومسؤولياتها، والتعامل مع كل المستجدات والتطورات، واستمرت في خدماتها الروتينية، دون أن يشعر المواطن والمقيم بوجود نقص في علاج أو دواء أو تعليم أو خدمة، مع متانة



خلال ترؤس سموه اجتماع مجلس إدارة بابكو إنرجيز.. ناصر بن حمد؛

سلامة الموظفين وحماية الأصول الحيوية أولوية قصوى في مختلف المواقع والمنشآت

المشايخ الاستراتيجية الرئيسية، وكفاءة الأداء التشغيلي، واستمرارية الإنتاج، والإجراءات الاستباقية المطبقة لتعزيز المرونة التشغيلية والمحافظة على مستويات عالية من الموثوقية في مختلف أنحاء المجموعة.

واختتم الاجتماع بتأكيد التزام بابكو إنرجيز بضمان أمن الطاقة في مملكة البحرين، وتلبية احتياجات السوق المحلي من دون انقطاع، مع مواصلة التركيز على التميز التشغيلي وسلامة العاملين في جميع مرافق المجموعة، بالإضافة إلى مواكبة المستجدات الإقليمية لضمان جاهزية الخطط التشغيلية.

المبذولة والتدابير الاستباقية المتخذة من قبل المجموعة في مختلف عملياتها، لضمان تأمين مصادر الطاقة والحفاظ على استمرارية الأعمال في مؤسسات الدولة الحيوية من دون انقطاع، وسط استمرار التحولات في أسواق الطاقة الإقليمية نتيجة الظروف الراهنة التي تمر بها المنطقة.

وخلال الاجتماع استعرض مجلس الإدارة الأداء العام لمجموعة بابكو إنرجيز خلال الربع الأول من عام 2026، بما في ذلك البيانات المالية الموحدة. كما قدم مارك توماس الرئيس التنفيذي للمجموعة تقريرا تنفيذيا شاملا يوضح التقدم المحرز في

الجاهزية، وتمكن المملكة من التعامل بثقة وكفاءة مع مختلف المتغيرات الإقليمية.

جاء ذلك خلال ترؤس سموه اجتماع مجلس إدارة بابكو إنرجيز للربع الأول من عام 2026.

وأشاد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة بالانضباط الذي أظهره كل منسوبي المجموعة والشركات التابعة لها في الحفاظ على سير العمليات التشغيلية وضمان إمدادات الطاقة في المملكة، مشيرًا إلى أن سلامة الموظفين وحماية الأصول الحيوية تظل أولوية قصوى في مختلف المواقع والمنشآت. كما أثنى مجلس الإدارة على الجهود

أد سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الإنسانية وشؤون الشباب رئيس مجلس إدارة مجموعة بابكو إنرجيز اعترازه بالدعم المتواصل من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المعظم، مؤكداً أن رؤية جلالة تشكّل ركيزة أساسية لترسيخ مكانة مملكة البحرين كمركز رائد في قطاع الطاقة، مشيداً بسموه بجهود صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء ودوره المحوري في ترجمة هذه الرؤية إلى مبادرات عملية تعزز الاستقرار وترفع مستوى

وزير الخارجية يبحث مع عدد من وزراء الخارجية في الدول الشقيقة الجهود الدبلوماسية البحرينية في مجلس الأمن جراء الاعتداءات الإيرانية

مواصل خلال فترة تولي ملكة البحرين رئاسة مجلس الأمن، ومرحلة تقديم مشروع القرار الخاص بحماية الملاحة البحرية في مضيق هرمز إلى المجلس، وما أبدته البعثات الدبلوماسية في نيويورك من تعاون وتنسيق في هذا الخصوص.

وأكد وزير الخارجية حرص ملكة البحرين على مواصلة التشاور والتنسيق المشترك مع الدول الشقيقة والصديقة، واستمرار جهودها الدبلوماسية في مجلس الأمن بما يسهم في صون الأمن والسلم الدوليين، وحماية المصالح الحيوية للاقتصاد العالمي، وخاصة في ظل التبعات التي تمس أمن الطاقة وسلامة إمدادات الغذاء والدواء والتجارة الدولية.

أمن الملاحة الدولية، وضمان استقرار إمدادات الطاقة، والحفاظ على سلاسل الإمداد الغذائي العالمي، وتعزيز الجهود الدولية الرامية إلى ترسيخ الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

وأكد ضرورة استمرار التنسيق والتشاور وإزاء الأوضاع الراهنة، والعمل على حشد التأييد الدولي لإنجاز إيران بالامتنال للقانون الدولي ومراعاة مصالح دول العالم، وإعادة فتح المضيق أمام الملاحة الدولية باعتباره ممرًا مائيًا دوليًا، وفقًا لمعاهدة الأمم المتحدة لقانون البحار. من جانبه، أعرب وزير الخارجية عن بالغ الشكر والتقدير للوزراء والأميين العام على ما أبدوه من مواقف أخوية صادقة ودعم



○ وزير الخارجية.

اتصالات من كل من: صاحب السمو الأمير فيصل بن فرحان آل سعود وزير خارجية المملكة العربية السعودية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة، والشيخ محمد بن عبدالرحمن آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير خارجية دولة قطر، وناصر بوريطة، وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربية المقيمين بالخارج في المملكة المغربية الشقيقة، وجاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقد أثنى الوزراء والأميين العام على جهود ملكة البحرين، في ظل رئاستها

جرت اتصالات هاتفية بين الدكتور عبداللطيف بن راشد الزباني وزير الخارجية مع عدد من وزراء الخارجية في الدول العربية الشقيقة، تناولت مستجدات الأوضاع الإقليمية والجهود الدبلوماسية التي تقوم بها ملكة البحرين في مجلس الأمن إزاء الاعتداءات الإيرانية الأتمة على دول مجلس التعاون والأردن، وتداعيات إغلاق مضيق هرمز على الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي، والدور الدبلوماسي الفاعل الذي تضطلع به المملكة من خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، ورئاستها مجلس الأمن خلال شهر أبريل الحالي. فقد تلقى وزير الخارجية



بحث التعاون في برامج البعثات والمنح الدراسية والزيارات الطلابية بين البحرين واليابان

التعليم العالي المرموقة في اليابان. كما تمت مناقشة تعزيز الأنشطة والزيارات الطلابية المدرسية بالشراكة مع الجهات المختصة في اليابان لتعزيز أوجه العلم والمعرفة لدى الطلبة والإطلاع على مختلف التجارب اليابانية في الصناعة والتكنولوجيا.

من جانبها عبرت السفيرة عن شكرها وتقديرها لوزير التربية والتعليم على ما تبديه الوزارة من حرص على التعاون في مختلف المجالات، مؤكدة استمرار التنسيق فيما يخدم قطاع التعليم.

استقبل الدكتور محمد بن مبارك جمعة وزير التربية والتعليم أوكاي أساكو سفيرة اليابان لدى ملكة البحرين. ورحب الوزير بالسفيرة، مشيداً بجهود التعاون المشتركة التي تجمع ملكة البحرين واليابان في مختلف المجالات، وعلى الأخص ما يربط منها بالتعليم والتعليم العالي. وتمت خلال اللقاء بحث أوجه التعاون في موضوعات البعثات والمنح الدراسية وتعزيز فرص الطلبة البحرينيين في الالتحاق بمؤسسات



تكثيف أطر التعاون بين الأجهزة الإعلامية الخليجية في ظل الظروف الراهنة

التنسيق الإعلامي بين الدول الأعضاء، بما يسهم في توحيد الجهود وتكاملها، وتطوير الخطاب الإعلامي الخليجي بما يعكس المواقف المشتركة، ويواكب المستجدات الإقليمية والدولية بكفاءة واقتدار.

كما شهد الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات ذات الصلة بالعمل الإعلامي الخليجي المشترك، في إطار دعم الجهود الجماعية لدول المجلس في التعامل مع تداعيات المرحلة الراهنة، وتعزيز تكامل الأدوار بين المؤسسات الإعلامية، بما يعزز كفاءة الأداء الإعلامي ويخدم المصالح العليا لدول مجلس التعاون وشعوبها الشقيقة.

ترأس يوسف محمد البنخليل وكيل وزارة الإعلام اجتماعاً استثنائياً لوكلاء وزارات الإعلام بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الذي عقد عبر الاتصال المرئي، في إطار التنسيق المستمر بين الدول الأعضاء لمتابعة التطورات الإقليمية في المنطقة الناجمة عن الاعتداءات الإيرانية الأتمة على دول المجلس. ويأتي عقد هذا الاجتماع تأكيداً لأهمية ترسيخ العمل الخليجي المشترك، وتكثيف أطر التعاون بين الأجهزة الإعلامية في دول مجلس التعاون وخاصة في ظل الظروف الراهنة التي تشهدها المنطقة، وما تفرضه من متطلبات تستدعي تعزيز مستويات

اعتراض وتدمير 194 صاروخاً و515 طائرة مسيرة

مسيرة منذ بدء الاعتداءات الإيرانية



الخاصة بعد انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة، وأن هذه الهجمات الأتمة العشوائية تمثل تهديداً مباشراً للسلم والأمن الإقليميين.



والتحذيرات.

وتبين القيادة العامة أن استخدام الصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة في استهداف الأعيان المدنية والممتلكات

أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن منظومات الدفاع الجوي بقوة دفاع البحرين بفضل من الله تم بيقظة رجالها مستمرة في مواجهة الاعتداءات الإيرانية الغاشمة اعتراض وتدمير 194 صاروخاً و515 طائرة مسيرة، استهدفت ملكة البحرين. وتؤكد القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أنها تفخر بما يظهره رجالها من جاهزية قتالية متقدمة ويقظة رفيعة، وتعزز بهذه الكفاءة العملياتية المستمرة لحماية المملكة؛ إذ إن الأداء المشرف الذي يسطره هؤلاء الرجال يبعث على طمأنينة وفتحة راسخة بأن سماء المملكة مصونة بوعون الله.

وتهدف القيادة العامة لقوة دفاع البحرين بالجمع ضرورة التقيد بأقصى درجات الحيطة والحذر حفاظاً على سلامتهم، والابتعاد التام عن المواقع المتضررة، وعن أي أجسام مشبوهة، وعدم تصوير العمليات العسكرية، وتجنب تصوير مواقع سقوط الحطام،

وعدم تناقل الإشاعات، مع الحرص على استقاء المعلومات من المصادر الرسمية، مع أهمية متابعة وسائل الإعلام الرسمية والحكومية لاستقاء المعلومات والتنبهات